

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتحالفها

تقرير رقم ()

استهداف مدنيين ومنشآت مدنية

مديرية المخادر محافظة اب

(مجزرة جسر المخادر)

الثلاثاء - 21 ابريل/ ٢٠١٥م

صادر عن

المركز القانوني للحقوق والتنمية





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركز القانوني للتنمية
الحقوق والتنمية

تقرير حقوقي
عن استهداف مدنيين ومنشآت مدنية
مديرية المخادر محافظة اب
جسر المخادر
الثلاثاء - 21 ابريل/ 2015م

فهرس التقرير

١.....	مكان الإنتهاك :
١.....	نوع الانتهاك:
١.....	جهة الانتهاك:
١.....	وصف وقائع الانتهاك :
٢.....	افادات شهود من اقارب الضحايا :
٢.....	افادات طبية :
٢.....	نتائج ما خلفه القصف من ضحايا واضرار: :
٣.....	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي العام والقانون الانساني الدولي وتوصيات المركز:
٣.....	الملاحق الخاصة بالتقرير
٤.....	الملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا (القتلى) من المدنيين الذين استهدفهم الطيران الحربي للسعودية وتحالفها في جسر المخادر محافظة إب
٧.....	الملحق رقم (٢) اسماء وبيانات الضحايا من الجرحى الذين اصيبوا في منطقة جسر المخادر محافظة إب.....
٨.....	الملحق رقم(٣) صورة توضح تدمير جسر المخادر – إب



مكان الانتهاك :



تبعد محافظة إب ١٩٣ كيلو متر عن العاصمة صنعاء من الناحية الجنوبية ، وهذه المحافظة تتكون من (٢٠) مديرية إحدى هذه المديريات تسمى المخادر ، وفي هذه المديرية يوجد جسر يربط بين محافظة صنعاء ومحافظة إب ، والمحافظات الأخرى التي باتجاهها ، ويعتبر هذا الجسر رابطاً حيوياً بين المحافظات ، وفي عام ٢٠١٤م قامت الحكومة اليمنية بأعمال الصيانة وإعادة تأهيل الجسر ، باعتبار أن الجسر انشئ في منطقة كثيرة السيول ، ولا

يوجد بجوار هذا الجسر أي معسكر أو منشأة عسكرية ، أو حتى نقاط أمنية . ويبلغ طول هذا الجسر (٢٠٠) متر ، ويقع هذا الجسر في منطقة تسمى الدليل ويسمى الجسر عادة جسر الدليل أو جسر المخادر . ويبعد هذا الجسر عن مركز المحافظة بحوالي عشرين كيلو متر ، وهذا هو الجسر الذي تم استهدافه من قبل الطيران الحربي للسعودية وتحالفها ، وبالقرب من هذا الجسر توجد منطقة سكنية لفئات مهمشه ، لا تجد ما يكفي لبناء منازل من الطوب وما إلى ذلك ، وإنما منازل من القش والصفح وبعض أجزاء من خيام .

وقت الانتهاك : الساعة التاسعة والنصف صباحاً بتوقيت اليمن .

تاريخ الانتهاك : يوم الثلاثاء الموافق ٢١/٤/٢٠١٥م .

نوع الانتهاك :

قيام الطيران الحربي بالقصف على جسر المخادر (الدليل) نتج عنه قتل وإصابة مدنيين ، وتدمير الجسر ، وقطع الطريق الرابطة بين محافظة صنعاء وإب .

جهة الانتهاك :

المملكة العربية السعودية والدول التي تحالفت معها (الحرب ضد اليمن) وهي (الإمارات ، الكويت ، قطر ، البحرين ، مصر ، السودان ، تركيا ، الأردن ، أمريكا)

وصف وقائع الانتهاك :

في صباح يوم ٢١/٤/٢٠١٥م قامت الطائرات الحربية للسعودية وتحالفها بقصف جسر المخادر والذي كان مكتظاً بالسيارات والدراجات النارية ، وأحدى ناقلات الوقود ، وقد نتج عن قصف هذا الجسر سقوط (٤) قتلى وآخرين جرحى ، وبعد أن شاهد المارة هذه المجزرة هرعوا لإسعاف الجرحى الذين كانوا فوق الجسر ، وفجأة قامت الطائرات الحربية وتحالفها بقصف المسعفين من المدنيين مما أدى إلى تناثر أشلاء العديد من المدنيين وإصابة آخرين وتدمير كلي للجسر من إحدى الجهتين .



المركز القانوني وثق حالات القتل المباشر للمدنيين والإصابات والأضرار بشهادات الشهود وإفادات أهالي القتلى وإفادات المصابين وبالصور الفوتوغرافية والفيديو والتقارير الطبية .

إفادات شهود من اقارب الضحايا :

- الشاهد (أ - ص - ث) ٣٠ عاماً ، افاد بقوله " عند الساعة التاسعة والنصف صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٥/٤/٢١ م شاهدنا الطائرات تستهدف جسر الدليل بمنطقة المخادر بغارتين وكان عليه عدد من المارة ودراجة نارية سقط على اثر الصاروخ الاول اربعة اشخاص فهرع الناس لإسعافهم وعندما تجمع الناس فوق الجسر لإنقاذ الضحايا وصلت طائرة اخرى قصفتهم فسقط العشرات منهم وكان من ضمنهم احد اقاربي وقد تحول بعضهم اشلاء صغيرة " وخفنا من اسعافهم حتى لا يحدث قصف اخر حتى وصلت سيارات الاسعاف.
- الشاهد (أ-م) ٢٥ عام : افاد بانه في صباح يوم الثلاثاء عند الساعة التاسعة والنصف قصفت الطائرات السعودية الجسر الذي يقع اسفل نقيز سمارة وادى الى استشهاد شخصين كانا على متن دراجة نارية على هذا الجسر، وقد تجمع المواطنين والباعة واصحاب البسطات والمسافرين على الطريق العام للقيام بإسعاف المصابين لتفاجئهم طائرات السعودية وتحالفها بضربه اخرى ادت الى سقوط العشرات منهم بين قتيل وجريح وتناثرت اشلائهم ، فضلا عن تدمير الجسر تدميرا كليا .

إفادات طبية :

مسؤول الطوارئ في هيئة مستشفى الثورة العام بمدينة إب افاد عن تلقيه نبأ استهداف الغارات لجسر الدليل ، وبعدها ذهبت القليل من سيارات الاسعاف لشحة المشتقات النفطية فأوصلت عشرات الحالات المصابة للمستشفى كان منهم عدد (20) وصلت جثث هامة ومتفحمة واشلاء بشرية ،ومن ضمنهم اطفال حيث تتراوح اعمار القتلى ما بين 12 سنة إلى 30 سنة ، كما استقبل المستشفى ايضا عدد (30) مصابين بجروح بعضها خطيرة وتتراوح اعمارهم بين 11 سنة إلى 40 سنة ،كما تفاوتت اصابتهم بإصابات مختلفة كالحرق والشظايا وبترا الأعضاء . والبعض منهم مات بإصابته. كما افاد ان المستشفى اطلق نداء استغاثة للتبرع بالدم لكثرة الحالات المصابة وافاد ان المستشفى نتيجة للحصار المفروض على اليمن يفتقر الى الادوية والمستلزمات الطبية الامر الذي يتسبب بتدهور الحالة الصحية للمصابين والمرضى.

نتائج ما خلفه القصف من ضحايا واضرار :

- الضحايا:

وثق المركز القانوني ما نتج عن القصف من ضحايا واضرار حيث سقط على إثره (١٨) قتيل منهم (اطفال ونساء كما اصيب (٢٦) بجروح مختلفة وبياناتهم وفقا للملحقين رقم (١ ، ٢).

الاضـرار:

- ١- تدمير جسر الدليل الواقع في بداية نقيط سماره مديرية المخادر ذات الاهمية الكبيره باعتباره يقع في طريق عام ووحيد يربط محافظتي اب وتعز بالعاصمة صنعاء وتمثل عملية استهدافه تعطيل لمصلحه عامه له تاثير مباشر ومانع من حركت وتنقل المواطنين بين المديريات وكذا من والى المحافظة.
- ٢- تدمير منازل تقع بجانب الجسر من اسفل عبارة عن صفيح ومخيمات يسكنها قرابة خمسون اسرة الفقراء من المهمشين الذين سقط العديد منهم بين قتيل وجريح وشردت بقية الاسر.
- ٣- تدمير شبكة مياه للشرب والري لمنطقة المخادر المارة من جانب الجسر.
- ٤- تعطيل عدد من السيارات والدراجات النارية كانت على الجسر.

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي العام والقانون الانساني الدولي وتوصيات المركز:

المركز القانوني من خلال الاطلاع على الواقعة ومعاينة مكان الاستهداف الذي لا يوجد فيه او بقربه أي مواقع او منشآت او نقاط عسكرية او مقاتلين فهو منشأة خدمية مدنية تتعلق بحياة الناس ومصلحهم كما ان الساكنين بالقرب من الجسر هم اشخاص مدنيون من الفقراء المهمشين كما ان الطيران قد شن غاره اخرى مستهدفا المسعفين الذين هرعوا وتجمعوا لإنقاذ الضحايا الذين سقطوا نتيجة الغارة الاولى مما ادى الى حصول مجزرة سقط فيها العشرات بين قتيل وجريح وكل ذلك يؤكد ان قوات التحالف السعودي ومن اليه قد ارتكبت جرائم حرب وحرائم ضد الانسانية تستوجب معاقبة مرتكبيها لذا فإن:

المركز القانوني يدعو المنظمات والهيئات الدولية فتح ملفات تحقيق وإرسال لجان للتحقيق في هذه الانتهاكات، كما يدعو المحكمة الجنائية بسرعة التحقيق في هذه الانتهاكات، وتقديم مرتكبيها للعدالة ومحاكمتهم، وحماية المدنيين الأطفال والنساء والمواقع المدنية.

وبشكل عاجل ندعو تلك الدول والهيئات والمنظمات لوقف استهداف المدنيين واللاجئين ووقف الحرب على اليمن وسرعة إغاثة اللاجئين والمدنيين وتعويضهم وسرعة إنشاء وحدات طبية.

الملاحق الخاصة بالتقرير

- ١ - الملحق رقم (١) اسماء وبيانات وصور ومقاطع فيديو للقتلى والجثث المحترقة (اطفال - نساء - رجال).
- ٢ - الملحق رقم (٢) اسماء وبيانات وصور ومقاطع فيديو للمصابين.
- ٣ - الملحق رقم (٣) بيانات وصور ومقاطع فيديو للمنازل والمحطات والناقلات والسيارات التي تدمرت وتضررت.



الملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا (القتلى) من المدنيين الذين استهدفهم الطيران الحربي للسعودية وتحالفها

في جسر المخادر محافظة إب

م	الإسم	النوع	العمر	الحالة	المحافظة	مكان الواقعة	اليوم	التاريخ
1	جثة طفل مجهول	طفل	11	قتيل	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
2	صلاح أحمد درهم سليم	طفل	12	قتيل	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
3	وليد عبد السلام علي هتافة	ذكر	22	قتيل	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
4	محمد يحيى محسن حيدر	ذكر	22	قتيل	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
5	إبراهيم علي غالب الوجيه	ذكر	22	قتيل	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
6	غازي قايد محمد شايح	ذكر	25	قتيل	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
7	صالح أحمد ناجي العماري	ذكر	25	قتيل	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
8	عيسى محمد قاسم الأهدل	ذكر	25	قتيل	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
9	الحسين علي سليم	ذكر	25	قتيل	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
10	عيسى أحمد مصلح صويلح	ذكر	30	قتيل	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
11	أصيل صادق الجمعة	ذكر	30	قتيل	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
12	يحيى محمد علي عبد الله الصلولة	ذكر	32	قتيل	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
13	بسام عبد الرحمن الجمعة	ذكر	33	قتيل	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
14	أحمد محمد علي ناشر سليم	ذكر	35	قتيل	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
15	أحمد درهم سليم	ذكر	35	قتيل	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
16	ثابت أحمد علي قايد العمري	ذكر	35	قتيل	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
17	جثة مجهول	ذكر	26	قتيل	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
18	جثة مجهول	ذكر	28	قتيل	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015

صور لأشلاء بعض الضحايا (القتلى) جراء قصف الطيران السعودي وتحالفه على جسر المخادر



صور اشلاء بعض الضحايا المدنيين الذين قتلتهم صواريخ الطيران الحربي للسعودية وتحالفها
جسر المخادر - محافظة إب - ٢٠١٥/٤/٢١





صور أشلاء بعض الضحايا المدنيين الذين قتلتهم صواريخ الطيران الحربي للسعودية وتحالفها
جسر المخادر - محافظة إب - ٢٠١٥/٤/٢١





الملحق رقم (٢)

اسماء وبيانات الضحايا من الجرحى الذين اصيبوا في منطقة جسر المخادر محافظة إب بسبب قصف الطيران السعودي وتحالفه.

م	الإسم	النوع	العمر	الحالة	المحافظة	مكان الواقعة	اليوم	التاريخ
1	عاطف محمد عبد الكريم	طفل	5	مصاب	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
2	غويزي حسان الشماغ	طفل	11	مصاب	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
3	جمال المروعي	طفل	15	مصاب	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
4	أكرم أحمد أحمد الجبلي	طفل	17	مصاب	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
5	وليد عبد الله فاضل	طفل	18	مصاب	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
6	عبد الفتاح حسن علي محيي الدين	طفل	18	مصاب	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
7	صديق عبد الله الدحامي	ذكر	20	مصاب	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
8	معاذ ناجي المحني	ذكر	20	مصاب	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
9	بلال حسن محيي الدين	ذكر	25	مصاب	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
10	شوقي عبده محمد ثابت الغبشي	ذكر	25	مصاب	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
11	محمد أحمد قرشي معوضة	ذكر	25	مصاب	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
12	وضاح أحمد ناجي العماري	ذكر	27	مصاب	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
13	سنان عايض محيي الدين	ذكر	30	مصاب	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
14	محمد الذماري	ذكر	30	مصاب	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
15	ضافر محسن علي شمسان	ذكر	35	مصاب	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
16	محمد علي عبد الجليل	ذكر	35	مصاب	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
17	حمود عبد الرب علوي	ذكر	35	مصاب	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
18	عبد الله قايد صالح العياني	ذكر	38	مصاب	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
19	حسان علي ناصر الشماغ	ذكر	40	مصاب	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
20	عبد الله صالح أحمد عسكر	ذكر	40	مصاب	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
21	أبو راغب النواري	ذكر		مصاب	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
22	محمد علي صالح	ذكر		مصاب	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
23	نايف عبد الله أحمد الشعوري	ذكر		مصاب	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
24	محمد حسن المساوي	ذكر		مصاب	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
25	عبد السلام الحميري	ذكر		مصاب	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015
26	محمد صالح الشبواني	ذكر		مصاب	إب	جسر المخادر	الثلاثاء	21/4/2015

الملحق رقم (٣)

صورة توضح تدمير جسر المخادر - إب



صادر عن المركز القانوني لحقوق والتنمية بتاريخ ٢٠١٥/٤/٢٤

صنعاء - اليمن